

## الزوراء» طبيعة ساحرة يحلّق فوقها طائر الفلامنكو»



عجمان: أمير السني

تتمتع محمية الزوراء في إمارة عجمان، بطبيعة ساحرة، لما تحتويه من مقدرات بيئية ونباتات وأشجار وقنوات مائية، فهي ملجأ لأندر الطيور المقيمة والمهاجرة، منها الفلامنكو وأجملها على الإطلاق، عاكسة بفرادتها أنموذجاً متميزاً لمحمية طبيعية ووجهة مثلى من أجمل وجهات السياحة، وهي خور شبه استوائي، خاضع لحركة المدّ والجزر يقع شمالي المدينة، كما أنها بقعة خضراء تلفت الأنظار، وسط المشهد الرملي الذي يميّز منطقة شبه الجزيرة العربية

### جماليات

يمتد مشروع الزوراء على مساحة خمسة عشر كيلو متراً، من الواجهة المائية، وكيلو مترين من الشاطئ والخور، وهو ما هيأها لتكون المكان الأمثل للنشاطات والرياضات المائية، تكتنف ربوعها الخضراء مفردات جمالية جمعت بين سحر الطبيعة ومختلف عناصر ديمومة الحياة

وتعدّ «المحمية» من أبرز المحميات وأروعها، منذ انطلاقة هذا المشروع عام 2004، لإثراء التنوع الفطري وحماية عناصر البيئة المهددة بالانقراض. وتتميز بموقعها الاستراتيجي وما تحتويه من ثروة حيوية نباتية وحيوانية وفطرية. وهي وجهة مثالية لعشاق السياحة البيئية والطبيعية، وتكثر فيها أشجار المانغروف التي توفر بيئة مناسبة للطيور المقيمة والمهاجرة، فضلاً عن وجود النباتات والحشائش المتنوعة نتيجة وفرة المياه. كما أن سواحلها تضم مجموعات كبيرة من الأسماك والشعب المرجانية.

اهتمت إمارة عجمان بتنمية هذه الرقعة الطبيعية الغنّاء، وأضافت إليها مزيداً من البنية التحتية والهندسة العمرانية التي حولتها نقطة جذب واستقطاب سياحي كبيرة، وحيث تستريح على امتداد مساحة 3 آلاف هكتار، مزهوة بمفردات طبيعتها الجميلة وما تحتضنه من تنوع ونشاط بيئي نابض بالحياة.

### ترفيه

يقدم مشروع الزوراء بشكل عام ومحمية الزوراء بشكل خاص منتجاً سياحياً متكاملًا يتناسب مع مختلف الشرائح السياحية، لاسيما الأسر، خاصة أن هناك الكثير من الأماكن الترفيهية المخصصة للأطفال، مثل منطقة ألعاب «فانتاستيكو»، والحديقة المائية، ومعرض الديناصورات، والملاعب الرياضية المختلفة، ومختلف أنواع الرياضات المائية مثل «جيت سكي» والقوارب المطاطية ورحلات الصيد وغيرها.

ونظراً لثرائها وجمعها الكثير من المميزات الطبيعية، وما تتمتع به من مرافق عمرانية وخدمية صمّمت خصيصاً لاستقبال الزوار، تحوّلت الزوراء خلال السنوات الأخيرة إلى المحمية المفضّلة للسياحة والاستمتاع، خاصة أنها تعد ملاذاً ثرياً يضم أعداداً كبيرة من الطيور المقيمة والمهاجرة ومن مختلف الأنواع النادرة، يتجاوز عدد أنواعها 58 نوعاً.

وصممت هذه المحمية منتجاً سياحياً متكاملًا ينسجم مع مختلف الشرائح السياحية من العرب والأجانب، ويقدم للترفيه الأسري الكثير من الميزات، وجولات القوارب المطاطية ورحلات الصيد وخلافه.

### رياضة

تضم الزوراء كذلك أنشطة ترفيهية أخرى تتضمن ركوب الويك بارك، وممارسة هواية التسلّق والرماية، وركوب الدراجات، وجولات السياحة البيئية التي تعدّ أفضل طريقة لاستكشاف شجيرات المانغروف على متن قوارب التجذيف بزوارق ال(كايك)، وحيث تساعد المياه الهادئة وشبكة القنوات المائية المتفرّعة بين الغابات، على ممارسة تجديف ممتع وآمن حتى للمبتدئين، كما يمكن لمحبي رياضة الغولف الاستمتاع باللعب في ملعب عالمي يضم 18 حفرة في نادي الزوراء المتاخم للمحمية.

### تصاميم

ويشكل مارينا 1 في منطقة الزوراء الذي يضم أكثر من 25 مطعمًا جديدًا وخيارات ترفيهية متنوعة، وجهة ترفيهية وسياحية متكاملة، ويضم مرسى مارينا 1 الذي يمتاز باتساع مساحته وتصاميمه المعمارية المميّزة، ويعدّ مجمّعاً ترفيهياً يحتضن مطاعم ومقاهي متنوعة، مثل ذا بايتس، ولا فيلا، والعنوان، وصاج اكسبرس، والصراي، وعبر اسكندرية، وكولوراتو، وأكوإبراون كوفي، وفونتاستيكو، وسناك شاك، وزوي لاونج، والمطعم العائم مرسى عجمان. وكثيرد غيرها.

وتختلف أعداد زوار المنطقة من يوم إلى آخر ومن شهر إلى آخر، تبعاً للموسم السياحي والمناسبات في كل شهر، لكن يمكن القول إن منطقة الزوراء من أكثر المناطق السياحية جذباً للزوار.

## اهتمام

أن إمارة عجمان وجهة سياحية متكاملة، تتمتع بمقاصد ومعالم ومرافق بارزة، تشمل المواقع التراثية الفريدة، والشواطئ الخلّابة، وتضم الكثير من المرافق الترفيهية والأنشطة السياحية، فيما تمثل مصفوت والمنامة ملاذين رائعين للاسترخاء والراحة.. ويتوافد إليها السياح والزوار من الداخل والخارج بأعداد كبيرة، وتضم مرافق ترفيهية مميزة، منها المطاعم بمستوياتها المختلفة، والمقاهي، والمراكز التجارية، فضلاً عن الحدائق الجميلة التي تعرف بمساحاتها الخضراء الواسعة ومناطق لعب الأطفال المجهزة بكافة الألعاب والوسائل الترفيهية.

## سياحة

تضم عجمان أحد أجمل الشواطئ في دولة الإمارات، وتتميز سواحلها بنسيمها العليل ومناظرها الخلابة، خاصة في الشتاء، حيث درجات الحرارة المعتدلة، وحالة الموج الملائمة لممارسة الكثير من الرياضات والأنشطة البحرية الشائقة مثل الغطس، والتزلج، والجت سكي، وصيد الأسماك، ويوجد كثير من الفنادق والمنشآت السياحية على كورنيش عجمان وفي وسط المدينة، وتصطف المقاهي والمطاعم على طول الكورنيش الممتد أربعة كيلومترات بإطلالة رائعة على الخليج العربي.

وتزخر عجمان بمجموعة مميزة من الحدائق الغنّاء، من أبرزها الجرف، والحميدية، والراشدية، والصفيا، ومشيرف، فضلاً عن حديقة العلم، التي تعدّ معلماً وطنياً مهماً في الإمارة، وقد افتتحها صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، عام 2015، وتقع بالقرب من المركز الثقافي في منطقة الجرف 2، وسط عدد من الجهات السياحية الترفيهية، إذ يوجد حولها شواطئ خلابة، وتبلغ مساحتها نحو 22 ألف متر مربع مزروعة بالأشجار والأزهار، ما يجعلها متنفساً طبيعياً للباحثين عن الهدوء والاستجمام على مدار الساعة.